

## ٤٤. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

### الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. يقول المؤلف رحمة الله تعالى شيخنا ولوالديه وللحاضرين باب الاعمال الموجبة للنور والظلمة. اخرج ابو داود والترمذی عن بريدة - 00:00:00

وابن ماجة عن انس رضي الله عنهما ان النبي صلی الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد مساجد بالنور التام يوم القيمة. وورد مثله عن من حديث سهل بن سعد وزيد بن حارثة وابن عباس وابن عمر - 00:00:20

مروة حارثة وابن وهب وابي امامه وابي الدرداء وابي سعيد وابي موسى وابي هريرة. وعائشة رضوان الله عليهم اجمعين وآخر احمد والطبراني وابن حبان عن ابن عمر عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من حافظ على الصلاة كانت له - 00:00:40

نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة كان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان.

وآخر الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی - 00:01:00

صلی الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة. وآخر ابن دويه في تفسيره بسند لا بأس به عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من - 00:01:20

قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء. يضيء له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين. وآخر احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من استمع - 00:01:40

الى آية من كتاب الله كتب له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيمة. وآخر ديل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال الصلاة علي نور على الصراط. وآخر الطبراني - 00:02:00

في الاوسط عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من ذهب بصره في الدنيا جعل الله له ونورا يوم القيمة ان كان صالحا. وآخر البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلی الله عليه - 00:02:20

وسلم اذا رميتم الجمار كانت لك نورا يوم القيمة. وآخر الطبراني في الاوسط عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال في الحج واما حلقك رأسك فانه ليس من من شعرك من شعر - 00:02:40

شعرة تقع على الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة. وآخر الطبراني بسند جيد عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة. وآخر الطبراني بسند جيد - 00:03:00

والبزار بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من من رمي بسهم في سبيل الله او من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيمة. وآخر الطبراني عن ابن عمر الانصاري قال - 00:03:20

سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من رمي بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له نورا يوم القيمة. وآخر في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة جعل الله له يوم القيمة - 00:03:40

قيامة شعبتين من نور على الصراط. يستضيء بضوئها عالم من لا عالم لا يحصيهم الا رب العزة وآخر البيهقي في شعب الایمان بسند منقطع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ذكر - 00:04:00

الله في السوق له بكل شعرة نور يوم القيمة. وخرج الشیخان عن ابن عمر ومسلم عن جابر الحاکم عن ابی هریة وابن عمرو والطبرانی عن الهرماس ابن زیاد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاکم - 00:04:20

الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلی الله علیه وسلم وبارک علی عبده ورسوله نبینا محمد وعلیه وصحته والتبعین لهم باحسان الى يوم - 00:04:40

دین وبعد هذه الاحادیث التي فيها ذکر النور منها ما هو مطلق وما هو مقید ويوم القيمة تختلف احواله كثيرا لان اول ما يخرج الناس من قبورهم كما قال صلی الله علیه وسلم يخرجون حفاة عراة غرا - 00:05:00

يعني ليس معهم شيء کأنهم ولدوا اليوم وهذه جديدة ولادة من الارض. خرجوا من قبورهم نبتوا ثم لما تکاملوا نفح السور النفخة الثانية. لانخة الاولى لموت من كان حیا كما قال الله جل وعلا ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:05:30

ثم نفح فيه اخری فاذا القيام ينظرون. لانهم ينبتون كما قال صلی الله علیه وسلم ينزل والله مطرا اربعین يوما مطرا غليظا کانه شبیه بماء الرجال فلا ولا يكن منه لا مدر ولا بناء. ثم ينبتون من قبورهم وابن ادم - 00:06:10

کله يفني الا عجب الذنب. يعني جزء صغیر في اسفل ظهره. من هذا الجزء ينبت باذن الله جل وعلا. فیتکاملون کیوم ماتوا على هینه وشکلهم. فاذا نفح في الصور قاموا يمشون الى المحشر الذي اراده الله - 00:06:40

لو علا والحقيقة لکثرتهم الارض تبدل ويزاد فيها ویذهب ما عليها من جبال او منخفضات او غيرها حتى تتسع للخلق فيجمع بنو ادم من اولهم الى اخرهم وكذلك الشیاطین. يعني - 00:07:10

الجن معهم. ثم الملائكة تتنزل من السماء تحیط بهم ثم يبقون في هذا الموقف وقوفا والشمس فوقهم هنا ما يحتاج الى نور في هذه الحالة. لان الشمس فوقهم قریبة ولها جاء انهم يعرقون ويختلفون في العرق فمنهم من - 00:07:40

ان يصل عرقه الى ركبتيه. ومنهم من يصل عرقه الى حقوقه. ومنهم من العرقه الى سندوتيه. ومنهم من يلجمه عرقه. ومنهم من لا يعرق. وهذا من عجائب بربنا لان الانسان يعطى على قدر عمله ثم - 00:08:10

اول من يکسی لانه حفاة عراة غرا اما معنی غرا فانها التي التي تقطع من ذکر الانسان تعداد اليه. حتى يذوق الالم جميع بدنہ او النعیم. فاول من يکسی من الخلق ابراهیم عليه السلام. خلیل الرحمن كما قال صلی الله علیه وسلم - 00:08:40

لما ذکر ذلك رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت عائشة رضی الله عنها واسوأاته الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض. فقال يا عائشة الامر اعظم من ذاك. ما احدهم - 00:09:10

احذر ولا يدری من بجواره كل واحد شاخص بصره. كما قال الله جل وعلا يا ایها الناس تتقدوا ربکم ان زلزلة الساعة شيء عظیم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة الرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سکاری وما هم بسکاری ولكن عذاب الله - 00:09:30

والله شدید شاهدوا کأنه سکران لا يعقل وقد بلغت القلوب الحناجر لما يرون فلان النار جيء بها فاحاطت بهم من جميع الجهات. فاين المفر؟ ما في طريق الا من فوق النار - 00:10:00

کما قال الله جل وعلا وان منکم الا واردها کان على ریک حتما مقتضا وسیأی کلام في الورود هل هو الدخول؟ او انه المرور من فوقها. العلماء في ثلاثة اقوال ولكن الورود قد يكون كما قال ابن عباس وغيره الدخول ولكنها - 00:10:20

كونوا على المؤمنین بربنا وسلاما. حتى ينجو ولها قال ثم نجی الذين انقوا وندروا الظالمین فيها وقال جل وعلا في فرعون يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار ومنهم وهو الجمهور العلماء يقولون الورود معناه المرور من فوق - 00:10:50

فيها على الصراط. يعني والمرور کما سیأی يختلف اختلاف فمن المؤمنین من يمر کلمح البصر. ومنهم من يمر کلمح البرق ومنهم كالریح وهکذا حتى يصبح بعضهم يحبو يحبو على رجلیه یزحف - 00:11:20

مرة وعلى الصراط کاللیب يقول صلی الله علیه وسلم مثل شوك السعدان هل رأیتم شوك السعدان؟ قالوا نعم. قال انها عشبة تخرج في نجد لا شوكه شوك معقد غير انها لا یعلم عظمها الا الله جل وعلا. فانها جاءنا - 00:11:50

انها اذا خطفت مرة تأخذ مثل مضر يعني قبيلة كبيرة في مرة واحدة تلقاهم في النار. ومعلوم ان هؤلاء الذين يمررون على النار ويسقطون فيها كلهم من المسلمين. اما الكفار فلا يمررون على الصراط وانما قبل - 00:12:20

نصب الصراط يذهب بهم الى جهنم. كما جاءت الاحاديث في هذا انه اول ما يريد الله يريد الله جل وعلا الحكم بينهم بعد الشفاعة كما سيأتي. انه يخاطب ويقول ايها الناس عدلا مني ان اولى كل واحد منكم - 00:12:50

ما كان يتولاه في الدنيا. التولى هو الاعتماد على الشيء. يعني الذين كانوا ودون معبداتهم من قبور واسجار واحجار ونجوم والملائكة وغيرها اتى بمعبداتهم على هيئتها وصورتها التي يتخيلونها. ان كان المعبود - 00:13:20

رجل صالحا اونبي فانه يؤتى بشيطان على صورة الصورة التي يتخيلاها ذلك العابد معلوم ان الانبياء منهم من عبد بعيسى عليه السلام تعبده النصارى. واليهود يعبدون هنا عزيزا ويزعمون انهم ولد الله تعالى الله وتقديس عمره. فاذا قال لهم - 00:13:50

سعدلا مني ان اولى كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا يقولون بلى. واذا جاءه بمعبداتهم قيل لهم تبعوها. يقول الانسان مثلا حجارة وشجر كيف يتبعونها؟ يقول نعم. تسير كما اراد - 00:14:20

الله ثم يتبعونها وتلقى في جهنم ولا يقال في اسم هذه الحجارة والاشجار والمعبدات هذه لا ذنب لها. لانها عبدت من دون الله جل وعلا. فالعبد من دون الله يلقى في جهنم. ومن يقل منهم اني الله من دوني فذلك نصره جهنم. قولوا جل وعلا - 00:14:40

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الة ما وردوها وكل فيها خالدون. يعني ليست هذه ها؟ بل هي مخلوقات لله جل وعلى ولكن الانسان ظل عن السبيل الذي خلق من اجله خلق له - 00:15:10

ان الله خلق عباده ليعبدوه وحده. هذا اول الامر. فيبقى المسلمين وفهم المنافقون. فيهم مؤمنون والايام يتفاوت كثيرا يتفاوت في اسله ويتفاوت في اعماله التي يعملها الناس ولهذا منهم من لا خوف من لا خوف عليه ولا حزن. ومنهم الذي - 00:15:40

يناله ما يناله. ومعلوم ان الانسان كما اخبرنا ربنا جل وعلا وخبرنا رسول كلنا انه ينتقل من حياة الى اخرى. هذه الحياة الدنيا تنتهي بسرعة وكل واحد يعلم انه سيموت كل واحد ما فيه ثم ادم ما الذي - 00:16:20

يبيننا وبين ادم من الزمن الان. الله اعلم لا احد يحصيه. ومنذ نزل ادم الى الارض الى الان وذريته تنتشر في الارض ولكن كل مئة سنة ينقرض منع من فوق الارض ويأتي - 00:16:50

في جيل اخر وهكذا. فاذا الخلق كثير جدا. ابن ادم كثيرون في ذلك الوقت فهم يجتمعون في مكان واحد من اولهم الى اخرهم ليحكم الله بينهم. فهذه الحياة تنتهي. هل سمع ان رجلا من ماضى - 00:17:10

عاد الى الناس وخبرهم قال انا رأيت كذا هذا لا يمكن لا يعودون الا يوم من قبورهم واحياء يجزون باعمالهم ثم الجزاء تتفاوت فمن الناس من يعذب في قبره. والتعذيب في القبر قد يكون عاما - 00:17:40

ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في سعد ابن معاذ رضي الله عنه فمن سادة الانصار الذين نصروا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد - 00:18:10

ونزلت الملائكة تشيع. فلما وضع في قبره كبر الرسول صلى الله عليه وسلم وكبر الصحابة ابى سبج ثم كبر. وقال لما سأله لو ان احدا نجا من ضغطة القبر لنجا هذا العبد الصالح. سعد ابن معاذ. هذا اول شيء - 00:18:30

يعنى معنى هذا ان هذه هذا شيء من ثم بعد ذلك اما ان ينعم واما ان يعذب والنور الذي يذكر هنا قد يكون في هذا الموضع في القبر. لأن القبر اذا نور على عبد وفسح له فيه - 00:19:00

قد يفسح له مد البصر وقد يضيق عليه حتى تختلف اضلاعه فهذا ثبتت فيه النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا منزل ثانى وهذا المنزل في هذا القبر قد يطول - 00:19:20

ولا شك انه اطول من حياة الانسان التي هو فيها. لان حياة الانسان يعني ما تزيد على مئة سنة وقل من يصل الى مئة سنة. قل الامر مثل ما قال صلى الله عليه وسلم معترك المانيا بين الستر - 00:19:40

والسبعين يعني هذا اكثر الناس يموت بهذه السن. اما ستون سنة او سبعون سنة وبينهما والقليل يتجاوز ذلك. ولكن ما يزيد على مئة

اًلا نادراً. نادر جداً اذا كانوا في القبر في هذا المقام اما ان يفتح له باب الى الجنة يأتيه من روحها وآآ - 00:20:00

اه نعيمها وهو في قبره يأنس وينعم فهي حياة الواقع. وان كان انسان لو مثلاً كشف عن القبر ووجده على هيئته او وجده عظام او وجده تراب ايضاً ولكن التراب نفسه - 00:20:30

الذى تحول اللحم والعظام تراب هذا يألم او ينعم ولا احد يعلم هذا لان هذه امور غيبية الطريق فيها الايمان بالاخبار التي جاءت عن النبي صلى الله وسلم لا دخل للقياس ولا للعقل في ذلك. ثم بعد ان يبعث اما ان يعذب - 00:20:50

في الموقف او انه يسلم. لان الموقف يجتمع فيه الكافر والمنافق والمسلم اؤمن والانبياء والرسل وكل الخلق يجتمعون فيه. فهم يتفاوتون تفاوت عظيم الانوار التي يكون بعد هذا تطمس الشمس وتصبح الدنيا الارض كلها ظلمة - 00:21:20

وليس للانسان طريق او اهتداء الا بنور الايمان الذي كان في قلبه وعمله. ولهذا يعطى المؤمن على قدر ايمانه نوراً في الموقف وعلى الصراط وفي الظلمات التي تكون بعد ذلك. واحوال - 00:21:50

ياماً احوال كثيرة ولها من معنا اشياء من هذا كثير وسيأتي. وكل هذه يجب فلنتذكراًها ويعلم علماً يقينياً انه سيعيشها. ويزاولها. فليعمل يعمل اه المقام الذي يقومه بين يدي الله. يقول جل وعلا - 00:22:20

وبل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. اذا كالوهם او وزنوهם الا يظنوا انهم مبعوثون ليوم عظيم؟ يوم يقوم الناس لرب العالمين. هذا القيام لرب العالمين الذي يكون طوله خمسين الف سنة. خمسين الف سنة هذا اليوم - 00:22:50

جداره هكذا مقداره خمسين الف سنة يوم يعني ما فيه ليل ما فيه يعني طلوع شمس ولا غيره مسرمد حتى يتمنى كثير منهم ان يقضى له ولو الى النار تصورون ان النار انها اسهل من هذا الوقوف الذي وصل العرق فيه لبعضهم الى - 00:23:20

الله الى فمه الذي يلجمه عرقه على كل حال هذا الذي قظاه الله جل وعلا وسيأتي وسيأتي فالانسان يجب عليه ان يعمل اذا تصدق الانسان اذا عمل صالح صار ذلك واقياً له. والناس في ذلك اليوم يوم قبل هذه يوم تشتد يشتد حر الشمس - 00:23:50

قد يكون منهم من يكون له ظل اذا كان له صدقات وله احسان الى الناس الى غير ذلك ولها ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان الله جل وعلا يكلم العبد - 00:24:20

يقول له جل وعلا المصححة الم اعطيك المال؟ الم يزوجك؟ الم الى اخر النعم التي يسردها علي. لا يستطيع ينكر. كلها تحتاج الى شكر وتحتاج الى مقابلة قبل بالاعمال بالايمان وغيرها. اذا حوسب الانسان على هذه الامور محاسبة دقيقة هلك - 00:24:50

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب عذب وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اليك الله يقول فسوف يحاسب حساباً يسيراً فقال صلى الله عليه وسلم ذاك العرض - 00:25:20

العرض يعني تعرض عليه اعماله فقط. قال عملت كذا وعملت كذا وعملت كذا. اذا رأى انه قد هلك قال الله جل وعلا انا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك بالدنيا واغفرها لك اليوم ثم - 00:25:40

ويعطى صحيحته بيمينه فيستولي عليه الفرح ويمدها للناس هؤم اقرأوا هو كتابية اني ظننت اني ملاقي والظن هنا المقصود به اليقين. ها هو الظن الذي يتساوى طرفاً او يتراجح جانب على الآخر. آآ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. يعني - 00:26:00

فالظن في اللغة يستعمل بمعنى اليقين. ويستعمل بمعنى الشك استعمل بما يتساوى طرفاً. ولا يتراجح احدهما على الآخر. يقول اني ظننت اني ملاقي حسابية الى اخر الآيات. يعني لكن تصور يمد يده فيها كتابه يقول - 00:26:30

ها امياء يعني يا هؤلاء. ها ام معناها يا هؤلاء اقرأوا كتابي. يعني الناس ما لهم شغل الا يقرأون كتابك كل مشغول بما هو فيه. ولكن الفرح استولى عليه. انه حقيقة هذه - 00:27:00

فرح لا يشبهه فرح. يعطي كتابه هذه السعادة. يعني يسعد في الجنة التي لا ليس فيها لا مرض ولا موت ولا شقاء ولا فقر ولا غيره ولا خوف ولا اي شيء دائمًا فيها ما دامت السماوات - 00:27:20

ارض منعماً كلهم يردم مرض كما قال صلى الله عليه وسلم جرد مرد يقول ابناء ثلاثة وثلاثين سنة في على هذه المقدار كلهم دائمًا أبداً

الحاديـنـ فيهاـ ماـ دـامـتـ السـماـواتـ - 00:27:40

والارض الا ما شاء ربـكـ عـطـاءـ غـيرـ مـجـدـوـزـ . وـاـنـ كـانـ لـلـقـبـيلـ الثـانـيـ اـيـضاـ اـهـلـ النـارـ كـذـلـكـ يـخـلـدـونـ فـيـهاـ . وـلـكـنـ فـيـ شـقـاءـ شـقـاءـ لـاـ يـتـصـورـ .  
نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ فـالـمـقـصـودـ يـعـنـيـ بـذـكـرـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ وـذـكـرـ هـذـهـ الـمـوـاـضـعـ التـذـكـيرـ اـنـ يـتـذـكـرـ الـاـنـسـانـ مـصـيـرـهـ - 00:28:00  
الـمـوـتـ قـرـيبـ . فـاـذـاـ جـاءـ الـمـوـتـ اـمـاـ اـنـ يـبـشـرـ الـاـنـسـانـ بـالـسـعـادـةـ وـالـامـنـ طـمـأـنـيـةـ وـاـمـاـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ . وـلـوـ تـرـىـ اـذـ الـظـالـمـونـ فـيـ غـمـرـاتـ  
الـمـوـتـ وـالـمـلـائـكـةـ بـاـسـطـ اـيـديـهـمـ بـاـيـشـ ؟ـ بـالـظـرـبـ - 00:28:30

يـضـرـبـونـ اـدـبـارـهـمـ وـجـوـهـهـمـ يـقـولـونـ لـهـمـ اـخـرـجـوـاـ اـنـفـسـكـمـ الـيـوـمـ تـجـزـوـنـ عـذـابـ الـهـوـنـ هـذـاـ قـبـلـ يـمـوـتـ قـبـلـ اـنـ تـخـرـجـ رـوـحـهـ . يـشـاهـدـ ذـلـكـ  
وـيـأـلـمـ بـهـ وـيـحـسـ وـالـذـيـنـ عـنـهـ لـاـ يـسـمـعـونـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـرـوـنـ شـيـئـاـ . فـلـوـ اـذـاـ بـلـغـتـ الـحـلـقـوـمـ وـاـنـتـمـ حـيـنـئـذـ تـنـظـرـوـنـ وـنـحـنـ اـقـرـبـ - 00:29:00  
مـنـكـمـ وـلـكـنـ لـاـ تـبـصـرـوـاـ . لـاـ تـبـصـرـوـنـ الـمـلـائـكـةـ الـذـيـنـ يـعـذـبـوـنـهـمـ وـيـحـيـطـوـنـ بـهـمـ . هـذـاـ شـيـئـ وـاـلـاـ اـذـاـ اـكـانـ مـنـ اـهـلـ التـقـىـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ  
اـنـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ رـبـنـاـ اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـامـوـاـ تـنـزـلـ عـلـيـهـمـ الـمـلـائـكـةـ - 00:29:30

يـعـنـيـ عـنـدـ الـمـوـتـ يـقـولـونـ لـهـمـ لـاـ تـخـافـوـاـ وـلـاـ تـحـزـنـوـاـ وـابـشـرـوـاـ بـالـجـنـةـ الـتـيـ كـنـتـمـ تـوـعـدـوـنـ مـاـ يـخـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ اـلـاـ مـبـشـرـ . مـاـ بـهـذـاـ وـاـمـاـ بـالـجـنـةـ  
اـوـ فـيـ النـارـ . نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ . ثـمـ مـاـ بـعـدـ ذـلـكـ اـشـدـ - 00:29:50

اـلـىـ اـنـ يـسـتـقـرـ فـيـ الـمـكـانـ الـذـيـ قـدـرـهـ اللـهـ لـهـ . وـلـيـسـ هـنـاكـ مـنـزـلـةـ اـلـاـ اـمـاـ الـجـنـةـ اوـ النـارـ مـاـ فـيـهـ مـنـزـلـةـ ثـالـثـةـ يـمـكـنـ الـاـنـسـانـ يـطـمـعـ يـقـولـ لـعـلـيـ  
اـكـوـنـ لـعـلـيـ جـاءـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـبـيـنـهـمـ حـجـابـ وـعـلـىـ الـاعـرـافـ رـجـالـ . يـعـرـفـوـنـ كـلـاـ مـنـ سـمـاءـ لـكـنـ هـذـاـ مـؤـقـتـ - 00:30:10  
لـاـ يـدـوـمـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـرـجـالـ عـلـىـ الـاعـرـافـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـهـمـ مـنـ هـمـ هـؤـلـاءـ ؟ـ هـذـوـلـاـ رـجـالـ قـلـةـ وـلـاـ شـكـ اـنـهـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـكـنـ وـلـهـذـاـ يـقـولـ  
جـلـ وـعـلـاـ لـمـ يـدـخـلـوـهـاـ وـهـمـ يـطـمـعـوـنـ . اـذـ كـانـ - 00:30:40

يـطـمـعـوـنـ قـدـ يـحـقـقـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ طـمـعـهـمـ آـهـؤـلـاءـ يـقـولـوـنـ اـنـهـمـ اـمـاـ قـوـمـ تـسـاـوـتـ حـسـنـاتـهـمـ وـسـيـئـاتـهـمـ بـقـوـاـ اـلـىـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ اوـ اـنـهـمـ قـوـمـ  
خـرـجـوـنـ لـلـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ بـدـوـنـ اـذـنـ اـبـائـهـمـ وـوـالـدـيـهـمـ فـقـتـلـوـاـ قـتـلـهـمـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ - 00:31:00  
يـقـولـوـنـ مـنـأـهـمـ مـنـ دـخـولـ النـارـ . وـمـعـصـيـتـهـمـ لـبـائـهـمـ وـاـمـهـاـتـهـمـ مـنـعـهـمـ مـنـ دـخـولـ الـجـنـةـ . فـبـقـواـ بـيـنـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ . يـنـظـرـوـنـ اـلـىـ هـؤـلـاءـ وـهـذـاـ  
مـؤـقـتـ يـنـتـهـيـ . الـمـقـصـودـ اـنـ مـاـ فـيـهـ مـنـزـلـةـ اـلـاـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ الـتـيـ - 00:31:30

هـيـ الـمـقـرـ الـذـيـ يـدـوـمـوـنـ فـيـهـ مـاـ دـامـتـ السـمـاـواتـ وـالـاـرـضـ . فـكـلـ نـفـسـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اوـدـ اـنـ لـهـاـ مـاـ قـدـرـ مـنـ الـاـرـضـ غـيرـ تـتـفـادـيـ بـهـ وـلـكـنـ لـيـسـ  
لـلـاـنـسـانـ اـلـاـ مـاـ سـعـيـ . يـعـنـيـ هـوـ الـذـيـ يـجـزـيـ بـهـ عـمـلـهـ . وـيـخـتـمـ عـلـىـ عـمـلـهـ يـوـمـ يـمـوـتـ - 00:31:50  
نـعـمـ قـدـ يـعـنـيـ يـلـحـقـهـ شـيـئـاـ مـاـ قـدـرـهـ اللـهـ لـهـ اـذـ شـاءـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ وـذـكـرـ مـثـلـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ الـمـيـتـ صـلـاـةـ دـعـاءـ  
لـلـاـنـسـانـ اـلـاـ مـاـ سـعـيـ . سـبـبـاـ فـيـ نـجـاتـهـ مـنـ الـاـذـىـ - 00:32:20

قـدـ يـكـوـنـ لـهـ وـلـدـ صـالـحـ يـدـعـوـهـ وـقـدـ يـكـوـنـ لـهـ اـخـوـانـ يـدـعـوـنـ لـهـ فـيـسـتـجـيـبـ اللـهـ وـغـيرـ ذـكـرـ مـثـلـ الـاـسـبـابـ الـتـيـ يـلـحـقـهـاـ وـلـكـنـ الـاـنـسـانـ يـجـبـ  
اـنـ يـعـلـمـ لـنـفـسـهـ . يـجـبـ اـنـ يـعـلـمـ لـنـفـسـهـ قـبـلـ هـذـهـ - 00:32:40

الـاـمـوـرـ الـمـخـيـفـةـ الـتـيـ اـشـدـهـاـ عـذـابـ النـارـ . اـعـظـمـهـاـ عـذـابـ عـذـابـ النـارـ نـسـأـلـ اللـهـ عـافـيـةـ . وـتـمـاـرـتـ الـاـحـادـيـثـ عـنـ رـسـوـلـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ . حـدـيـثـ كـثـيـرـ جـداـ اـنـ جـمـاعـاتـ كـثـيـرـةـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ يـدـخـلـوـنـ النـارـ . قـالـ يـخـافـ الـاـنـسـانـ يـخـفـ - 00:33:00  
ثـمـ يـخـرـجـوـنـ مـنـهـاـ اـمـاـ بـالـشـفـاعـةـ وـاـمـاـ بـرـحـمـةـ الـرـاـحـمـيـنـ وـالـشـفـاعـةـ مـنـ رـحـمـةـ الـرـاـحـمـيـنـ . لـاـنـاـ فـيـ الشـفـاعـةـ اـلـاـ بـاـذـنـ اللـهـ جـلـ  
وـعـلـاـ . فـاـذـاـ اـذـنـ لـلـشـافـعـ شـفـعـ وـاـلـاـ مـاـ اـشـفـعـ . فـالـمـقـصـودـ اـنـ دـخـولـ هـذـاـ ثـابـتـ . دـخـولـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ . وـسـمـعـنـاـ الـاـيـةـ الـتـيـ هـيـ كـلـامـ رـبـنـاـ جـلـ  
وـعـلـاـ يـقـولـ - 00:33:30

وـاـنـ مـنـكـمـ اـلـاـ وـارـدـهـاـ . وـاـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ اـهـلـ التـفـسـيرـ هـلـ الـوـرـودـ دـخـولـ ؟ـ اوـ وـرـودـ الـمـرـورـ مـنـ فـوـقـ وـالـمـرـورـ عـلـىـ الـصـرـاطـ وـالـصـرـاطـ كـمـ  
سـيـأـنـيـنـاـ يـقـولـ اـحـدـ مـنـ السـيـفـ وـارـوـغـ مـنـ التـشـلـبـ وـكـذـلـكـ يـقـولـ اـنـ اـدـقـ مـنـ الـشـعـرـةـ شـيـئـ عـجـيـبـ يـعـنـيـ . هـذـاـ يـمـشـيـ عـلـيـهـ ؟ـ لـاـ يـمـكـنـ  
يـمـشـيـ - 00:34:00

عـلـىـ رـجـلـيـهـ بـمـثـلـ هـذـاـ . وـلـكـنـ الـمـرـورـ بـالـاعـمـالـ اـنـ كـانـ الـاـعـمـالـ حـسـنـةـ وـجـمـيـلـةـ وـعـلـىـ وـعـدـتـ اـتـبـاعـ الرـسـوـلـ يـكـوـنـ مـثـلـ مـثـلـ الشـارـعـ  
الـكـبـيـرـ عـلـيـهـ . يـسـيـرـ بـسـهـوـلـةـ اـمـاـ اـعـمـالـهـ مـتـعـوـجـةـ مـنـهـاـ عـدـلـ وـمـنـهـاـ الصـحـيـحـ وـمـنـهـاـ هـذـاـ - 00:34:30

صعب عليه المقصود يعني انوار التي ذكرها الانوار تكون في الموقف وتكون على الصراط وتكون بعده. والعجيب يعني الذي كما ذكر الله جل وعلا. للانسان بجوار الاخر هذا له نور تام - 00:35:00

والاخير بجوارهم في ظل ظلام. لانه لا احد لا احد يهتدى بنور الاخر كل نوره خاص به. جل وعلا يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم يسعى بين ايديهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. يعني - 00:35:20

قالوا ربنا اتنا نورنا يعني النور يعني قد يطفى يعطى نور ثم يطفى. فيصبح في ظلام ما يدري اين يذهب. قالوا انظرونا نكتبس من نوركم. انظرونا يعني قفوا. نكتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. يعني في المكان الذي - 00:35:50

وزعت بها الانوار اذهبوا طلبون شيء. احوج ما يكونون اليه يطفأ على كل حال نسأل الله جل وعلا ان يرحم المسلمين برحمته وان يتجاوز عن المسلمين عموما ما هو جواد كريم ولكن الله امرنا بالعمل. ورسولنا بين لنا كل شيء - 00:36:20

فلا عذر لاحد في التقاус عن العمل. لا عذر الا اذا كان لا يستطيع الذي لا يستطيع النية ابلغ من العمل كما في الحديث الذي رواه الطبراني بسند حسن قولوا صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

فيه نية المؤمن ابلغ من عمله. ومعنى ابلغ من عمله يعني هو يصل بالنية ما لا يصل الى العمل. وانما لكل العبادة. نعم. قال رحمة الله باب لما ورد في الصراط غير ما تقدم في ضمن الاحاديث - 00:37:10

السابقة اخرج الحاكم عن ابي ذر رضي الله عنه قال ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم عهد الي ان جسر جهنم دحش مذلة وفي احملنا افساد. لعلنا ان ننجو منها. لاحظ يعني - 00:37:30

الذى لا تثبت فيه الاقدام. مثل الارض التي هي مثلا روض يأتيها المطر يأتيه الماء. يصبح اذا وطى الانسان زل. فيسمى مدحظة مذلة. وذلك لأن المسير ليس على الاقدام المسير بالاعمال من كانت اعماله صالحة مستقيمة استقام وسار - 00:37:50

اما اذا كان لا ملتوية وفيها اعوجاج وفيها ضلالات وفيها معاصي او قد يناله ما يناله. ولا يظلم رب احدا. نعم. واخرج ابن منيع في مسنده عن ابي هريرة - 00:38:29

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراط كحد السيف دحش مذلة ذات حسك وكالايب. يعني عليه حسك وكالايب. الحسك مثل ما مضى انه قال - 00:38:49

انهم شوك السعدان مثل شوك السعدان. السعدان عشب ينبع ولكن يكون له شوك متقابل في يكون معطوف معقوفة وايا كان صغير ولكن هذا تمثيل فقط ولهذا قال لا لا يعلم عظمه عظمها الا الله - 00:39:09

يعني انه فيه الكليع تخطف من وكلت به. يعني تخطفه تلقيه وقد مثلا يطرد ثم ينجو ولهذا قال مخدوش مسلم ومكردش على وجهه بالنار يعني يختلفون ثم هؤلاء الذين مثل ما مضى كلهم من المسلمين ولكن هذا الذي اصابهم بالذنب ذنبهم - 00:39:29

التي لم يتوبوا منها. ما الانسان اذا تاب من ذنبه قبل موته والله كريم. يقبل التوبة اذا كانت صادقة ولهذا امرنا بالتوبة قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوحة - 00:39:56

وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا ويعني ائتوا بواقي يقيكم. والواقي اول شيء الایمان. الایمان بالله واتباع الرسول ثم الاعمال الصالحة فلابد ان الانسان انه يعمل لنفسه قبل ان يفوت الاوان فيقال ولا تحين مناص. نعم - 00:40:16

واخرج احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجهنم جسر ارق ارق من الشعر واحد من السيف عليه كالايب وياخذون من شاء الله. والناس عليه كالطرف وكالبرق - 00:40:46

وكالريحي وكاجاودي الخيل والركاب. والملائكة يقولون رب سلم فناج مسلم ومخدوش ومكور في النار على وجهه. يعني هذا يدلنا على ان المسير الصراط ما هو بالاقدام. كيف احد - 00:41:06

يسير مثلا على شيء يروغ وتحته النار يشاهدها لو نصب على نهر ولا بين عمارتين خشب ولا ما يستطيع احد ان يمشي عليه ليس متحرك فكيف اذا كان تحرك وتحته النار. اذا الامر يعني الصراط يتبيّن - 00:41:26

حالات الناس مثل اللي يمر كالطرف كالطرف مثل ما يغطي الانسان بطرفه سرعة او كالبرق او كاجاود الخيل وهكذا. ثم يبقى الذين

يتساقطون فيها. والذين اذا تمسکوا تعلقا بالصراط فامسکتهم الكلارب والقتهم في النار. نسأل الله العافية. هذا حتى يأخذوه -

00:41:56

جزاءهم وتكفر بهذا سيناتهم التي عملوها كل هذا لمن مات على الاسلام لان كثير من الناس قد لا يصل بعضهم قد لا يؤدي الزكاة وبعضهم يعني يظلم اقارب او يظلم زوجته او ولده او اباه او امه - 00:42:26

يذهب هذا كله لن يذهب. مع ان اذية الوالدين والاسوءة باليه والعقوق قد يجعل عقابه قبل يوم القيمة وما يدخل اعظم يقول ثابت البناي رحمة الله رأيت رجلا في البصرة يضرب اباه فاردت - 00:42:55

ان احول بيته وبينه فرفع الاب رأسه وهو جالس يضرب وقال دعه ولقد كنت اضرب ابى في هذا المكان. يعني جزء معجل في في الموضع. وهذا كثير قد ذكر العلماء قصص في هذا كثيرا - 00:43:25

لأن عقاب العقوبة قد يكون معجلا وما يدخل اعظم وجاء في صحيح مسلم لا يدخل الجنة عاق. هذا مصيبة يدخل الجنة عاق يعني معناه انه يكون في النار وان كان هذا عند العلماء ان هذا من نصوص الوعيد التي يعني تترك على ما جاءت عليه ويقول الله -

00:43:48

الله اعلم ماذا النتي؟ ما هي النتيجة؟ اما المسلم لا يخلد في النار دائمًا ابدا. نعم. قال واخرج مسلم عن في سعيد الخدري رضي الله عنه قال بلغني ان الجسر ادق من السيف. واخرج ابن ماجه عن ابى - 00:44:18

رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك السعدان. ثم يستجيز الناس فنادي مسلم ومخدوش به ثم ناج ومحتبس - 00:44:38

به ثم ناج ومحتبس به ومنكوس ومكوس فيها. واخرج احمد والطبراني والبزار وابن ابى عاصم والبيهقي بسنده صحيح عن ابى بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل - 00:44:58

ناس على الصراط يوم القيمة تتقادوا بهم جنبة الصراط الفراش في النار. قال فينجي فينجي الله برحمته من يشاء قال ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء. ان يشفعوا في يشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون. وزاد عفان مرة فقال ايضا ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه - 00:45:18

ما يزن ذرة من ايمان وهذا ايضا من ايات الله جل وعلا يعني المؤمنون والشهداء والانبياء والملائكة كلهم يشفعون ثم يأذن لهم جل وعلا ان يخرجوا من عرفهم في النار. يعرفونهم باثر السجود - 00:45:48

لان النار لا تأكل مواضع السجود. الجبهة والانف والراحتين والركبتين اطراف القدمين. هذه محرمة على النار. لانها سجدت لله جل وعلا على الارض يعرفونهم بذلك. بخلاف الذين تأكله النار كله هذا ما يكون مسلما. فيخرجونهم - 00:46:12

اختلف في حالتهم هل يموت جاء في صحيح مسلم ما يدل على انهم اذا ان المسلمين اذا القوا في النار ولهذا جاء انهم يخرجونهم ظبائر فحم محترقين ثم يلقون في - 00:46:42

نهر يقاله نهر الحياة الجنة فينبتون عليه كما تبنت كما ينبع حميم السيل الذي يحمله السيل ويلقيه على الجانب. هذا ينبع بسرعة لانه فيه سعاد وفي قل ينبعون كحميم السيل. ثم يعني يدخلهم الله منازلهم في الجنة. وعلى - 00:47:02

على كل حال يعني ان كل انسان ضعيف مسكون من يتحمل انه يدخل النار او يصلها. ولهذا كان بعض السلف يضع اصبعه على السراج يقول ذق ذوقى. لماذا تعصى؟ ذق مثلك يا فلان. النار - 00:47:32

احر من هذا فكيف يعني؟ يعني يذكر نفسه ويتعظ بهذا على كل حال المهور التي ستأتي الناس يشترون فيها ويختلفون هذا الاختلاف العظيم يمر من فوق النار كأنه برق ومنهم ما يلقى به. وكل ذلك بتفاوت الاعمال نعم - 00:47:52

قال واخرج الطبراني والبيهقي بسنده صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يوضع الصراط على سواء جهنم مثل بالسيف الرهف مدحضة مذلة عليه كاللبيب من نار. تخطف تخطف بها فممسمك يهوي فيها ومصروع - 00:48:22

ومنه من يمر كالبرق فلا ينبع ذلك ان ينجو. ثم كالريح فلا ينبع ذلك ان ينجو ثم جري الفرس ثم كسرى الرجل ثم كرمل الرجل ثم

كمشي الرجل ثم يكون اخرهم انسانا - 00:48:42

رجل قد توجبه النار ولقي فيها شرا حتى يدخله الله الجنة. حتى يدخله الله الجنة بفضل رحمته فيقال له تمنى وسل فيقول اي رب اتهزاً مني وانت رب العزة؟ فيقال له تمن وسل - 00:49:02

حتى اذا انقطعت منه الاماني قال لك ما سألت ومثله معه. واخرج ابن جرير والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال على جهنم مثل حد السيف فيم الطبقة الاولى كالبرق والثانية كالريح ثم كاجود الخيل - 00:49:22

الرابع والرابعة كاجود البهائم ثم يمرون. والملائكة يقولون اللهم سلم سلم. واخرجها النادى ابن مسعود رضي الله عنه قال يأمر الله بالصراط فيضرب على جهنم فيم الناس على قدر اعمالهم اولهم - 00:49:42

برق ثم كالريح ثم كاسرع البهائم. ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا ثم ما يكون اخرهم يتلبط على بطنه فيقول ربي لما ابطأت بي؟ فيقول لم ابطي بك انما ابطأ بك - 00:50:02

املك واخرج البيهقي عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصراط كحد الشعرا وكم حد السيف وان الملائكة تحجز المؤمنين والمؤمنات. فان جبريل عليه السلام يحجزني واني لاقول يا - 00:50:22

رب سلم سلم فالزالون والزالات يومئذ كثير. واخرج ابن المبارك والبيهقي وابن ابي الدنيا عن عبيد ابن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصراط ان الصراط مثل حد السيف على جسر - 00:50:42

في جهنم وان وان لجنبتيه كالاليب وسكن والذي نفسي بيده انه ليؤخذ بالكلوب واحد اكثرا من ربوعة ومضر. واخرج البيت من قبيلة مضر وربوعة. للمرة الواحدة يعني الله جل وعلا عذابه لا يطاق لكن رحمته واسعة جل وعلا. على كل - 00:51:02

في حال يعني هذا معناه مثل ما مضى ان الناس يجتمعون في مكان واحد فيؤتى بالنار فتحيط بهم من جميع الجهات. فليس هناك من ومهرب الا من فوق النار. والصراط الذي جاء في هذا هو الصراط الحسي. كما ان الصراط الذي - 00:51:32

يكون في هذه الدنيا الصراط المعنوي الذي هو الاسلام او القرآن او الرسول. اذا استقام على هذا استقام على ذاك والا ما يستقيم. نعم. واخرج البيهقي عن عبيد ابن عمير قال ان الصراط ان الصراط - 00:51:55

فاطمة مثل حد السيف دحض مزلة يتكتفأ. والملائكة والانبياء يقولون رب سلم سلم والملائكة يخطفون بك واخرج البيهقي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهنم جسر مجبور ادق من الشعر - 00:52:15

احد من السيف اعلاه نحو الجنة دحض مزلة بجنبتيه كالاليب بجنبتيه كالاليب وحسك النار تجسر الناس بها تجسر الله بها من يشاء من عباده. الزالون والزالات يومئذ كثير والملائكة بجانبيه قياما ينادون. اللهم سلم سلم فمن جاء بحق جاز. ويعطون - 00:52:35

يومئذ على قدر اعمالهم وايمانهم. فمنه من يمضي عليه كلمح البرق ومنهم من يمضي عليه كمر الريح ومنهم من يمضي عليه كمر الفرس السابقة. ومنه من يشد عليه شدا و منهم من يهروي و منهم من يعطى نوره - 00:53:05

الى موضع ومنهم من يحبو حبوا وتأخذ النار منهم بذنب اصابوها. فعند ذلك يقول المؤمنون باسم الله حس حس وتلتوي وهي تحرق من شاء منهم على قدر ذنبهم حتى ينجو اول زمرة - 00:53:25

سبعون الف لا حساب عليهم ولا عذاب لا حساب عليهم ولا عذاب كان وجوههم القمر ليلة البدر والذين يلونهم كاضوء نجم في السماء حتى يبلغوا رحمة الله. يعني هؤلاء من هذه الامة التي من السبعون الف - 00:53:45

الذين ينجون لا حساب عليهم ولا عذاب كما ثبت في الصحيح. انهم يعني لا يحاسبون ويمررون على الصراط كلمح الطرد. ثم يليهم من هو اقل منهم ولكن قد يكون بعد الحساب او يختلفون آآ اختلاف الناس كاختلافهم في الايمان - 00:54:05

والاعمال الصالحة والله جل وعلا يحصي عليهم اعمالهم كلها ولا يخفى عليهم خافية جل وعلا. وهو الذي يتولى حسابهم يوم القيمة وحده وهو الذي يجزي المحسن بافضل جزاء فالحسنة تكون - 00:54:35

امثالها الى سبع مئة ضعف. اما السينية فلا ينزل بمنتها هذا كرم من الله جل وعلا وعدل لا يهلك على الله الا هالك اما من كان قام بالحق الذي جاء هو الحق سهل. ليس هناك صعوبة في الاسلام - 00:55:03

كثيرا ما كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي ينجي الانسان ويدخله الجنة؟ فيقول امر سهل ميسور على من يسره الله عليه.

تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة - 00:55:30

الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت فقط. هذا الذي اذا جاء به الانسان وقام به على الوجه المطلوب شرعا نجا من هذه الاهوال كلها

ودخل الجنة ثم هذه الامور سيفاوت منها ما هو كل عليه زكاة. كثير من الناس من المسلمين ما عليهم زكاة انهم فقراء - 00:55:50

ليس عندهم اموال وكثير منهم ما يجب عليه الحج لانه لا يستطيع فالامر سهل ولكن الذين يعرضون ويأبون ان يمتثلوا امر الله هؤلاء

هم الذين يعذبون نسأل الله السلامة. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرحمنا والمسلمين عموما - 00:56:16

وان يلطف بنا ويرحم ضعفنا فاننا ضعفاء. ما نستطيع ان هذه الامور التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم نقاومها الا اذا رحمنا

ربنا جل وعلا والله يظل من يشاء في - 00:56:46

ذلك الموقف وينجي من يشاء. ولا يظلم ربك احدا. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:57:06